أهمية إتباع الأسس العلمية لانتقاء الناشئين في رياضة السباحة

د. بن عبد الرحمان*

ملخص :

تهدف هذه الدارسة لعملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة واختيار أفضل الناشئين لممارسة نشاط رياضي معين والوصول الى مستويات عالية في هذا النشاط وقد ظهرت الحاجة الى هذه العملية نتيجة اختلاف الناشئين واستعداداتهم البدنية والعقلية والنفسية . وقد أصبح من المسلم به ان إمكانية وصول الناشئ الى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح افضل اذ امكن منذ البداية انتقاء الناشئ وتوجيهه الى نوع النشاط الرياضي الذي يتلائم و استعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ بمدى تأثير عمليات التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن السباح من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الانتقاء. فضلا عن ذلك " فالانتقاء الرياضي،و يخص مجموعة الرياضيين المتميزين بالمواصفات الجسمية والبدنية والوظيفية والمهارية والنفسية والعقلية التي تعد قدرات ومواهب واستعدادات لممارسة هذه اللعبة أو تلك بما يتلائم ورغبات الممارسين وقدراتهم خلال المراحل العمرية التي يقترحها المختصون وعلى الرغم من التقدم الحاصل في هذا المجال، إلا ان البعض قد يستخدم انواع خاطئة من الاختبارات عند انتقاء الاطفال للرياضة المعينة، لاسيما في رياضة السباحة.[1]

Summary:

The aim of this study for the selection process in the field of sports in general and to choose the best rookies to practice a particular sporting activity and to reach high levels in this activity has emerged the need for this process as a result of the different aptitudes and budding physical, mental and psychological . It has become recognized that access emerging to higher levels in the field of sports become the best as possible from the outset selection emerging and guidance to type sports activity that fits and aptitudes and abilities of different and predict the extent of the impact of training on the growth and development of these preparations and capacity in an effective manner enables the swimmer from achieve continuous progress in his sport and that is the essence of the selection process . Moreover , " Valantqa sports , and for a set top athletes specifications

[1] *أستاذ محاضر بعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة آكلي محند أولحاج – البويرة–

E-mail :benabdsidali@yahoo.fr

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

physical and physical and functional skills and mental , which are the capabilities and talents and preparations for the exercise of this game Autlk to suit the wishes of the practitioners and their abilities through the ages proposed by specialists and in spite of the progress made in this area , but the some might use the wrong kinds of tests in the selection of children for the specific sport , especially in the sport of swimming

Keys Words: Scientific foundations ، Selection ، Rookies Swimming sport

إن التربية البدنية لها أهمية في تمكين الشخص للقيام بدوره بشكل فعال ومتميز،وتخلق لديه شعور بالدافعية و المثابرة عل العمل بفاعلية و بروح ايجابية تمكنه من ضبط انفعالاته النفسية، فالرياضة تجعل الفرد يعيش أجواء نفسية متميزة و هادئة، فلذا نجد أن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة يتميزون بخصائص نفسية و اجتماعية ايجابية،حيث تخلق المشاركة الرياضية لهؤلاء الأفراد عناصر فاعلة في مجتمعهم ،كما تخلق لهم الاستقرار النفسي و الاتزان العاطفي .

تمثل الرياضة للمجتمع الجانب الترفيهي و أيضا التنافسي لما لها من روح التدريب الدؤب ورسم الأهداف و غيرها من مظاهر النشاط ، و تختلف الرياضة بأنواعها فمنها الفردية و منها الجماعية ، و منها ما تمارس في الهواء الطلق و منها في القاعات أما السباحة فهي رياضة تختلف في ممارستها و لا تقل عن كل الرياضات أهمية فهدف كل رياضة الرقي بالإنسان و تألقه بفضل اللياقة البدنية التي يكتسبها و أيضا الصحة الجسمية التي ينميها عن طريق الممارسة، حيث أمست جزء من كيان حياتنا الاجتماعية ،وهي جزء من مظاهر الحياة الاجتماعية المتقدمة ،و أن الألعاب الرياضية ظاهرة اجتماعية لها أركان متينة و ثابتة، حدودها الفرد و الإنسان والجماعات و المجتمعات،و أن الركن الأول يتمثل في اللعب و الرياضة كضرورة أساسية من ضروريات الحياة المستديمة بحكم تكوين الإنسان الجسماني و النفسي، أما الركن الثاني إدارة شؤون الرياضي و تنظيم الألعاب المختلفة.

تعتبر السباحة رياضة تنافسية و هي رياضة أولمبية ،و تتسم أيضا أنها رياضة ترويحية ترفيهية خاصة بالنسبة للأطفال ،كما تعتبر من أهم الرياضات العلاجية لأمراض العظام أو فترة ما بعد النقاهة حيث ينصح بها الأطباء دوما، كما تعتبر علاجا نافعا لأمراض الربو و الأمراض المزمنة و الحساسية، خاصة بالنسبة للأطفال.

وتهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة اختيار أفضل الناشئين لممارسة نشاط رياضي معين والوصول الى مستويات عالية في هذا النشاط وقد ظهرت الحاجة الى هذه العملية نتيجة اختلاف الناشئين واستعداداتهم البدنية والعقلية والنفسية . وقد أصبح من المسلم به ان إمكانية وصول الناشئ الى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح افضل اذ امكن منذ البداية انتقاء الناشئ وتوجيهه الى نوع النشاط الرياضي الذي يتلائم و استعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ بمدى تأثير عمليات التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن السباح من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الانتقاء. فضلا عن ذلك " فالانتقاء الرياضي يخص مجموعة الرياضيين المتميزين بالمواصفات الجسمية والبدنية والوظيفية والمهارية والنفسية والعقلية التي تعد قدرات ومواهب واستعدادات لممارسة هذه اللعبة أو تلك بما يتلائم ورغبات الممارسين وقدراتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال المراحل العمرية التي يقترحها المختصون وعلى الرغم من التقدم الحاصل في هذا المجال، الا ان البعض قد يستخدم انواع خاطئة من الاختبارات عند انتقاء الاطفال للرياضة المعينة، لاسيما في رياضة السباحة، فقد يستخدم بعض المدربين اختبارات مهارية او ذات طابع مهاري.

- الإشكالية:

تحتل رياضة السباحة أهمية مميزة من بين أنواع الرياضات الأخرى لما تكسب للإنسان من فوائد بدنيه ونفسية واجتماعية و ما تحتله من مكانة بارزة في الدورات العالمية و الأولمبية حيث يخصص لها عدة بحوث لدراسة طرق وأساليب التي يمكن استخدامها في التدريب للإحراز أفضل النتائج إلا أن هذا الأخير لا يتوقف فقط علي التدريب العالي و المنضم القائم على أسس علمية فمهما كان التدريب ناجحا و متقن إلا أنها مبنية على الانتقاء الجيد للرياضيين المناسبين ويرجع الاهتمام بمشكلة انتقاء الرياضيين في الاونة الأخيرة، إلى الارتفاع المذهل في مستوى النتائج والأرقام الرياضية التي تطالعنا بها مختلف وسائل الإعلام يوما بعد يوم، مما أدى في المقابل الى ارتفاع هائل في حجم المتطلبات البدنية والنفسية والمهارية التي تفرضها حلبة المنافسة الرياضية على الرياضيين.

ونظرا لحتمية وجود الاختلافات الفردية بين الرياضيين في مختلف النواحي البدنية والنفسية والمهارية ...الخ، فقد وجه علماء التربية البدنية والرياضية اهتمامهم نحو بحث ودراسة مشكلة الاستعدادات والقدرات الخاصة، التي كان لنتائجها أكبر الأثر في تطوير طرق قياسها وتقويمهاﷻ فضلا عن إثراء نظريات الانتقاء الرياضي بتلك النتائج .

ويذكر عزت الكاشف " أن الانتقاء الرياضي في معظم الدول الشرقية مادة دراسية متخصصة وذلك نتيجة للنزول الواضح في المستوى الرقمي و الانجاز الرياضي وصغر سن الأبطال في الأنشطة الرياضية المختلفة، وذلك نتيجة للضرورة الملحة في مراعاة رغبات الفرد الرياضي مع المعايير والقدرات المحددة لنوع النشاط الرياضي المختار، بمعنى أن الانتقاء الرياضي موجه نحو مجموعة من الأفراد المتميزين والموهوبين القادرين على تحقيق مستويات عالية في النشاط الرياضي المحدد"[1].

و قد أوصت العديد من الدراسات بضرورة إيجاد حلول فعلية حول كيفية تقييم الاستعدادات الخاصة في المراحل الأولى من الانتقاء الرياضي، باعتبار أن نمو وتطور القدرات البدنية والمهارية والنفسية فيما بعد يعتمد في المقام الأول على وجود تلك الاستعدادات كقدرات كامنة غير ظاهرة تتحول مستقبلا إلى قدرات فعلية من خلال تأثير النظام الإعدادي الرياضي الذي يظهر فيه دور كل من المدرب وكفاءة عملية التدريب، ومما سبق ذكره جاء الأشكال على النحو التالي:

- **هل المدرب له دور فعال في عملية الانتقاء حسب الأسس العلمية؟**

والذي اندرج تحته التساؤلات الجزئية التالية:

1- هل كفاءة ومستوى المدرب له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية؟
2- هل الاختبارات البدنية والمهارية والنفسية لها دور فعال في عملية الانتقاء؟

[1] - محمد حازم محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2005، ص19.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- هل لتخطيط البرنامج العلمي دور فعال في عملية الانتقاء؟

- **الفرضيات:**

- **الفرضية العامة :**

للمدرب دور فعال في عملية الانتقاء حسب الأسس العلمية.

- **الفرضيات الجزئية:**

-كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية.

- للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية الانتقاء.

- لتخطيط البرنامج العلمي دور فعال في عملية الانتقاء.

3- أهمية البحث:

- إبراز عملية الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلا لأنهم يمثلون النواة للمستويات الجديدة.
- توضيح وإبراز الدور الفعال الذي يلعبه المدرب في تكوين الناشئين من خلال المساهمة في الانتقاء.
- معرفة خطوات ومراحل الانتقاء.

- **أهداف البحث:**

- تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء العلمي لمدربي رياضة السباحة.
- تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء العلمي.
- محاولة إعطاء نظرة موحدة نموذجية في عملية الانتقاء العلمي.
- لفت انتباه المدربين لإيجاد الانتقاء المبني على أسس علمية وما يمكن أن يحققه من مستويات عالية في المستقبل.
- معرفة الخصائص المميزة لسباح الحديثة.

- **الدراسة الاستطلاعية:**

الهدف من الدراسة الاستطلاعيّة هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و مدى إصلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وقبل شروعنا في الدراسة الميدانية والتي تتمثل في توزيع الاستمارة على المدربين لفئة الناشئين، أردنا أن نقوم بدراسة استطلاعية حتى يتسنى لنا معرفة بعض الجوانب المحيطة بموضوعنا، ومن خلال هذه الدراسة تمكنا من وضع الاستبيان والذي وجهناه إلى المدربين، وهذه بعض الأسئلة:

- هل تعتمد على عملية الانتقاء؟
- هل عملية الانتقاء التي تعتمد عليها مبنية على أسس علمية؟
- هل المرحلة العمرية(9-12) سنة تعتبر أهم مرحلة لانتقاء السباح؟
- في رأيك ما هو الهدف من عملية الانتقاء ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. المجال المكاني و الزماني:

1- 1- 1 المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من المدربين لمختلف المسابح الناشطة بمختلف مستوياتها لولاية الجزائر(مسبح أول ماي، مسبح درارية ، مسبح القليعة
1أفريل2012، حيث تم توزيع الاستبيان على المدربين لفئة الناشئين (9-12).

1-2 الشروط العلمية للأداة:

1-2-1 صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه .[1]

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة الجزائر،وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

1-4عينة البحث وكيفية اختيارها:

تعرف العينة على أنها:" مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة".[2]

و تعرف أيضا على:" أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع".[3]

حرصنا في بحثنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، حيث قمنا باختيار عينتنا المتمثلة في مدربي أندية ولاية الجزائر، أي أننا لم نخصص العينة بأي خصائص أو مميزات كالمستوى الدراسي، السن، الخبرة، ....الخ .

قمنا بتوزيع 25 استمارة استبيان على مختلف مدربي أندية ولاية

الجزائر، حيث تمكنا من استرجاع 18استمارة استبيان مما استلزمتا حصر عينتنا على 18 مدرب.

---

[1] فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة: أسس البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر، 2002، ص 167-168.

[2] - رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، ط1، الجزائر، 2002، ص91.

[3] - محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر، 1999، ص143

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة" أهمية إتباع الأسس العلمية في الانتقاء الناشئين في رياضة السباحة(9-12سنة).

فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.[1]

ويعرف المنهج الوصفي أيضا بأنه:"مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج".[2]

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها.[3]

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن أرائهم، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

3- إجراءات التطبيق الميداني:.

في دراستنا حول موضوع أهمية إتباع الأسس العلمية في انتقاء الناشئين في رياضة السباحة (9-12سنة)".
حيث توجهنا إلى بعض المسابح الناشطة على تراب ولاية الجزائر من أجل تشخيص وجمع الأفكار والمعلومات، والتحقق من الفرضيات .

4- حدود الدراسة:

اقتصرت دراستنا على بعض المسابح لولاية الجزائر وهذا بحكم قربها وكذا لضيق الوقت بالإضافة إلى تفادى الأعباء المادية التي تتطلبها الدراسة خارج ولاية الجزائر من مصاريف تنقل إلى غير ذلك من تكاليف.

5- المعالجة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا طريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث و الاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

---

(1)- حسين عبد الحميد رشوان: في مناهج العلوم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2003، ص66.

(2)- بشير صالح الرشدي : مناهج البحث التربوي، كلية التربية، ط1، جامعة الكويت، 2000م، ص59.

(3)- محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الجامعية، ط3، الإسكندرية, مصر، 1986، ص181.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الأول: هل تتلقون دعوات بالمشاركة في ندوات أو ملتقيات خاصة بانتقاء صنف الناشئين.

الغرض من السؤال: من المعروف أن كل من الندوات أو الملتقيات تساهم في إثراء الجانب العلمي والمعرفي المدربين وهذا طرحنا سؤالنا لمعرفة ما إذا كانت هناك ندوات أو ملتقيات حول عملية الانتقاء.

الجدول رقم(01): يبين مدى توفر الملتقيات والندوات حول عملية الانتقاء.

الاقتراح	التكرارات	%النسبة المئوية
دائما	00	00
أحيانا	06	33.33
نادرا	04	22.22
أبدا	08	44.44
المجموع	18	100

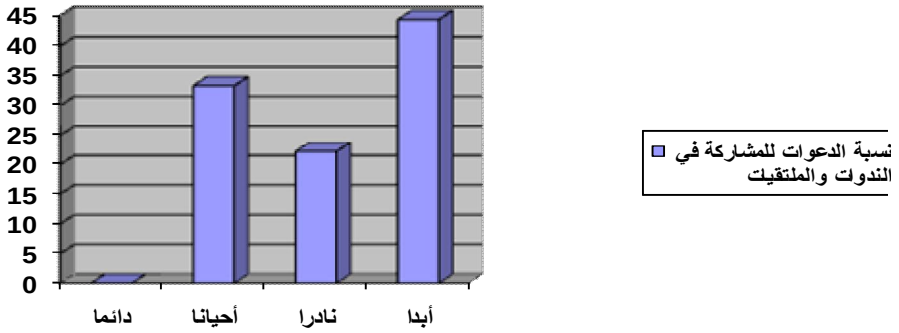

شكل (01) يبين نسبة الدعوات للمشاركة في الندوات والملتقيات

تحليل الجدول رقم(01) :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 44.44٪من المدربين لم يتلقوا دعوات للمشاركة في أي ندوة أو ملتقى حول عملية الانتقاء العلمي، رغم أهمية مثل هاته الندوات والملتقيات في إثراء الجانب المعرفي للمدربين بالمعلومات حول عملية الانتقاء، ونسبة 33.33 ٪ من المدربين أحيانا ما يتلقون دعوات بالمشاركة، ونسبة 22.22 ٪ نادرا ما يتلقون دعوات بالمشاركة في الندوات والملتقيات.

السؤال الثاني: هل تقوم بعملية الانتقاء بمفردكم أو بمساعدة آخرين ؟

الغرض من السؤال: إن عملية الانتقاء هي عملية تقييم اللاعبين الناشئين عن طريق الاختبارات و الملاحظة خلال الممارسة الرياضية التي يجب أن تكون دقيقة، ولهذا طرحنا السؤال لمعرفة كم هو عدد المشرفين على عملية الانتقاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (02): يوضح عدد المشرفين على عملية الانتقاء.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
بمفردك	07	38.89
بمساعدة مدرب آخر	09	50
بمساعدة مدربين فاكثر	02	11.11
طبيب	00	00
المجموع	18	100

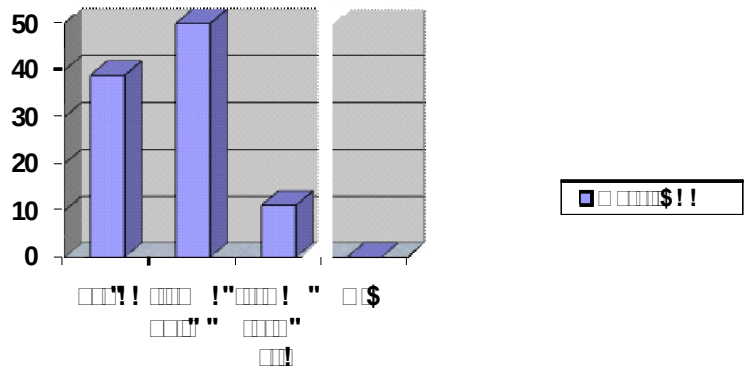

شكل (02) يبين نسب عدد المشرفين على عملية الانتقاء

تحليل الجدول رقم(02):

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 50٪ من المدربين يقومون بعملية الانتقاء بمساعدة مدرب أخر، ونسبة 11.11٪ يقومون بعملية الانتقاء بمساعدة مدربين فأكثر، وهذا مايفسر تعاون المدربين خلال عملية الانتقاء لتكون أكثر سهولة ودقة، في حين نسبة 38.89٪ من المدربين يقومون بعملية الانتقاء بمفردهم.

السؤال الثالث: ما هو الجانب الذي تراعيه عند انتقاء السباحين ؟

الغرض من السؤال: لوصول السباح الناشئ إلى المستويات العالية في الأداء يجب الاهتمام بمختلف الجوانب، ولهذا طرحنا السؤال لمعرفة الجوانب التي يراعيها المدربين في عملية الانتقاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (03): يوضح الجانب الذي يعتمد عليه المدربين في انتقاء.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
الجانب النفسي	01	2.94
الجانب البدني	07	20.58
الجانب المهاري	18	52.94
الجانب المورفولوجي	08	23.52
المجموع	34	100

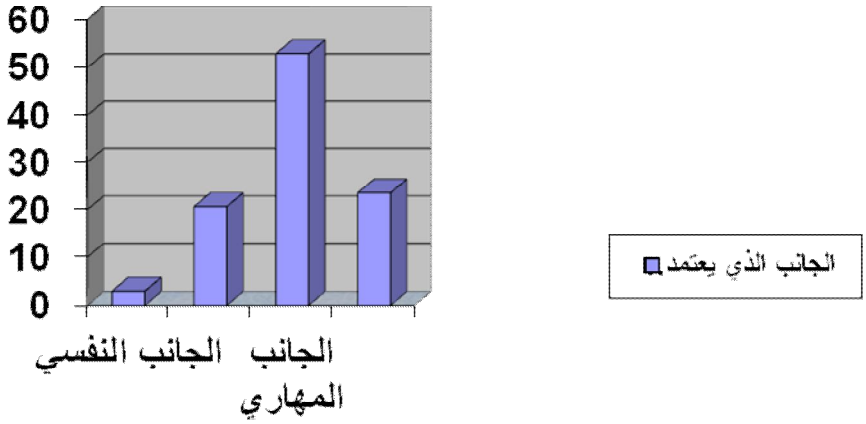

شكل **(03)** يبين نسب الجانب الذي يعتمد عليه المدربين في الإنتقاء

تحليل الجدول رقم(03):

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المدربين يفضلون الجانب المهاري أي بنسبة 52.94٪، ثم يأتي الجانب المورفولوجي بنسبة 23.52 ٪، ثم يأتي الجانب البدني بنسبة 20.58٪، في الأخير الجانب النفسي بنسبة 2.94٪، وهذا هو الخطأ الذي يقع فيه المدربين بتركيزهم في عملية الانتقاء على جانب دون الآخر.

السؤال الرابع: ما هي الطرق التي تعتمدون عليها في عملية الانتقاء ؟

الغرض من السؤال: طرحنا سؤالنا لمعرفة الطرق التي يعتمد عليها المدربين في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (04): يوضح الطرق المتبعة عند المدربين في عملية الانتقاء.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
الملاحظة	04	22.22
الاختبارات المهارية	11	61.11
الاختبارات البدنية	03	16.67
المجموع	18	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

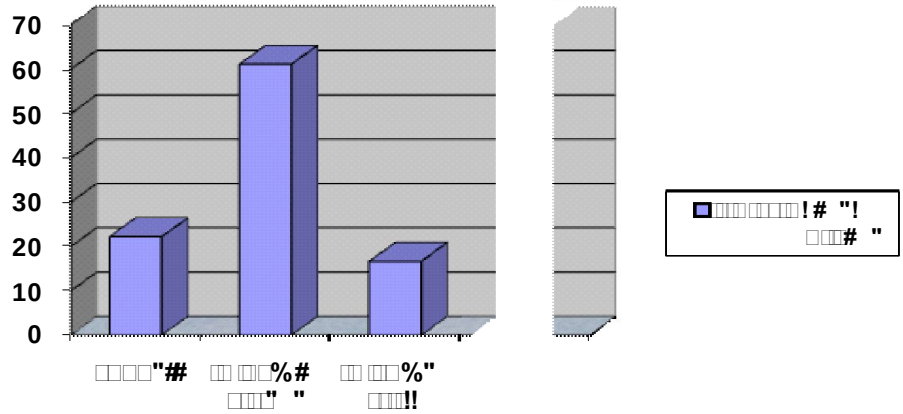

شكل (04) يبين نسب الطرق المتبعة عند المدربين في عملية الانتقاء

تحليل الجدول رقم(04):

من خلال الجدول نجد أن نسبة 61.11٪ من المدربين يعتمدون على الاختبارات المهارية،حيث يعتبر الاختبار المهاري معيار مهم في عملية الانتقاء في نظر المدربين، ونسبة 22.22٪يعتمدون على الملاحظة، فلابد من وجود الملاحظة في عملية انتقاء السباحين الناشئين وهذا لظفر بأفضل المواهب، ونسبة 16.67٪ يعتمدون على الجانب البدني، ومنه يتبين أن كثير من المدربين لا يهتمون بالجانب البدني في عملية الانتقاء

السؤال الخامس: ماهي الاختبارات البدنية المناسبة في عملية الانتقاء عند السباحين صنف ناشئين حسب رأيك؟

الغرض من السؤال: إن الاختبارات البدنية لها أهمية كبيرة في عملية الانتقاء، ولهذا طرحنا سؤلنا لمعرفة الاختبارات البدنية المعتمدة من طرف المدربين في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (05): يوضح الاختبارات البدنية المعتمدة من طرف المدربين في عملية الانتقاء.

الاقتراح	التكرارات	%النسبة المئوية
اختبار السرعة	09	23.68
اختبار الرشاقة	13	34.21
اختبار المرونة	12	31.57
اختبار القوة	04	10.52
اختبار التحمل	00	00
المجموع	38	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

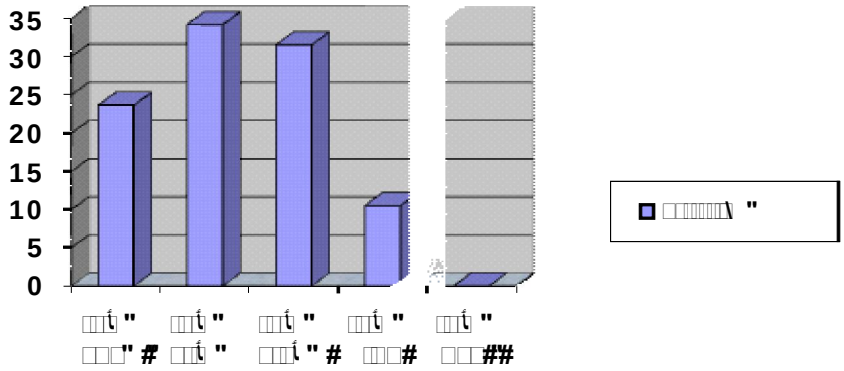

تحليل الجدول رقم(05):

من خلال الجدول نجد أن اختبار الرشاقة يتميز بقدر كبير من الأهمية في عملية انتقاء الرياضي وهذا ما يتجلى في التباين الكبير فيما يخص النسب المئوية الممثلة لأراء المدربين 34.21٪، ونسبة 31.57 ٪ من المدربين وقع اختيارهم على اختبار المرونة، ونسبة 23.68٪ وقع اختيارهم على اختبار السرعة، في حين نجد نسبة 10.52٪ وقع اختيارهم على اختبار القوة، أما اختبار التحمل لم يعطوه أي أهمية، وهذا مايبين أن عدد كبير من المدربين لايعتمدون على الاختبارات البدنية بنفس النسبة بالرغم من أهمية جميع هاته الاختبارات في عملية الانتقاء

السؤال السادس: هل في رأيك نتيجة الاختبار تؤدي دوما إلى انتقاء إجابي؟

الغرض من السؤال: هو معرفة رأي المدرب في عملية الانتقاء وهل ترتبط بنتائج الاختبارات أم لا.

الجدول رقم (06): يوضح رأي المدربين حول نتيجة الاختبار.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	12	66.67
لا	06	33.33
المجموع	18	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

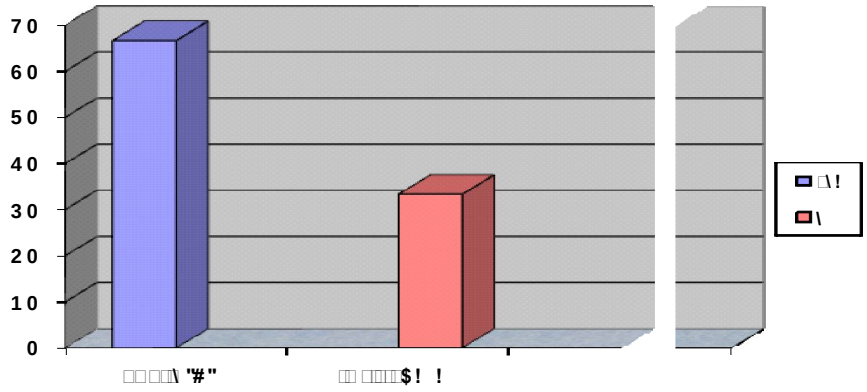

شكل (06) يبين نسب رأي المدربين حول نتيجة الاختبار

تحليل الجدول رقم(06):

من خلال الجدول نلاحظ أن66.67٪ من المدربين يرون أن نتيجة الاختبار تؤدي دوما إلى انتقاء ايجابي وهذا يدل على أن المدرب إذا استعمل في عملية الانتقاء اختبارات بمختلف جوانبها سواء كانت مهارية أو بدنية أو نفسية....الخ، وتكون مبنية على أسس علمية ودقيقة فالانتقاء يكون ايجابيا، في حين أن نسبة 33.33٪ من المدربين يرون أن نتيجة الاختبار لا تؤدي دوما إلى انتقاء ايجابي.

السؤال السابع: هل الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية عملية التدريب ؟

الغرض من السؤال: معرفة وجهة نظر المدربين ما إذا الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية التدريب أم لا.

الجدول رقم (07): يوضح دور الانتقاء الجيد في فاعلية عملية التدريب.

الاقتراح	التكرارات	%النسبة المئوية
نعم	16	88.89
لا	02	11.11
المجموع	18	100

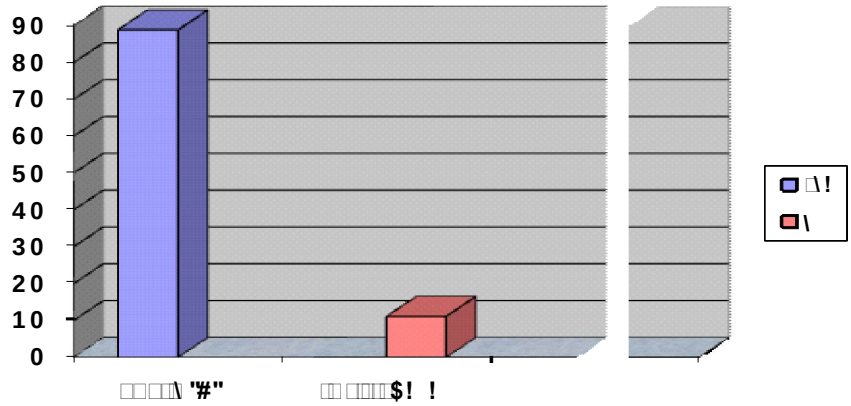

شكل (07) يبين نسب فاعلية التدريب في عملية الانتقاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليل الجدول رقم(07):

إن التفوق في أي نشاط رياضي يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هي الانتقاء، التدريب، والمنافسات ولا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج رياضية عالية، ولكن إذا ما أعطيت عملية الانتقاء القدر الكافي من العناية، وأجريت في إطار تنظيمي دقيق مبني على أسس علمية سليمة انعكس ذلك على عمليات التدريب والمنافسات وزاد من فعاليتها، وبالتالي أمكن تحقيق أفضل النتائج الرياضية في أسرع وقت وبأقل جهد ممكن، وهذا ما نراه من خلال تحليلنا للجدول أن 88.89٪ من المدربين يرون أن الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية عملية التدريب، في حين11.11٪ من المدربين يرون أن الانتقاء الجيد لا يزيد من فاعلية التدريب.

السؤال الثامن: حسب رأيكم ما هو السن المناسب لعملية انتقاء الناشئين في رياضة السباحة؟

الغرض من السؤال: تمارس رياضة السباحة في سن مبكرة عند الأطفال و لهذا طرحنا السؤال لمعرفة السن المناسب لعملية انتقاء الناشئين.

الجدول رقم (08): يوضح السن المناسب لعملية الانتقاء في رياضة السباحة.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
(6-8) سنوات	04	22.22
(9-12) سنة	12	66.67
(13-15) سنة	02	11.11
المجموع	18	100

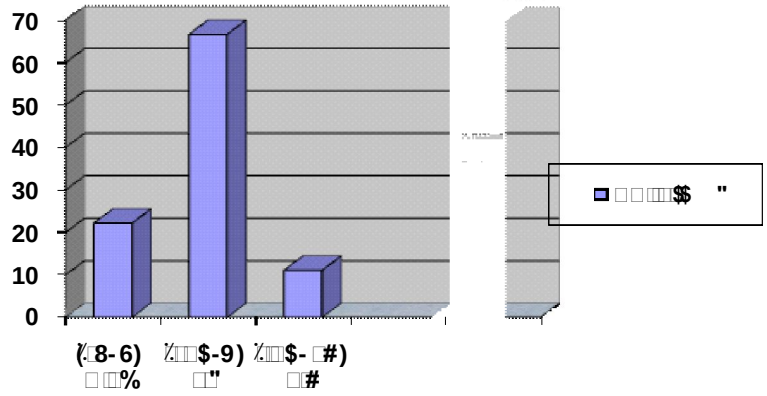

شكل (08) يبين نسب السن المناسب لعملية الانتقاء

تحليل الجدول رقم(08):

تعتبر المرحلة العمرية (9-12) سنة من أهم المراحل في انتقاء الناشئين لأنها تتميز باكتساب المهارات اللازمة للألعاب و تنمية المفاهيم للحياة اليومية و سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية، وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول أن 66.67٪ من المدربين يعتبرونها أهم مرحلة، و نسبة 22.22٪ من المدربين يعتبرون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة (6-8) سنوات هي أهم مرحلة في انتقاء الناشئين، في حين أن 11.11٪ يعتبرون المرحلة (13-15) سنة هي أهم مرحلة في الانتقاء.

السؤال التاسع: هل تعتمد في انتقاءك للناشئين على تنبؤ طويل المدى لأدائهم؟

الغرض من السؤال: هو محالة معرفة المدة المستغرقة في عملية الانتقاء للوصول إلى أداء أمثل.

الجدول رقم (09): يبين التنبؤ الطويل في انتقاء السباحين الناشئين.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
دائما	04	22.22
عادة	08	44.44
نادرا	06	33.33
أبدا	00	00
المجموع	18	100

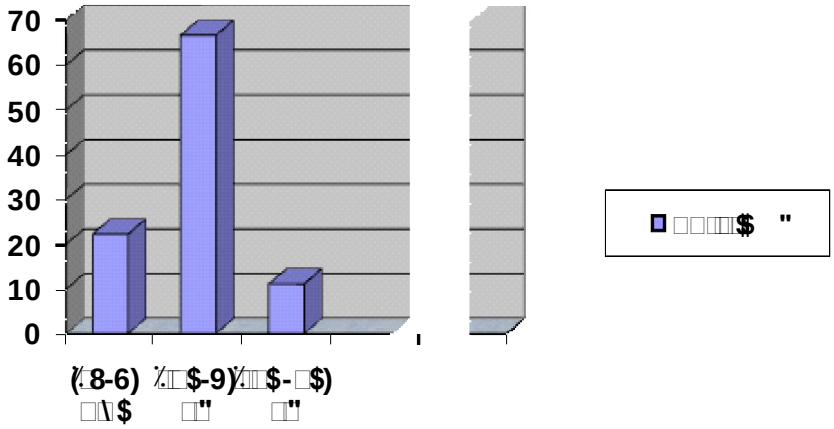

شكل (09) يبين نسب التنبؤ الطويل في انتقاء السباحين

تحليل الجدول رقم(09):

إن التنبؤ لأداء للناشئين وبصورة خاصة طويل المدى من أهم واجبات الانتقاء حقيقة موضوعية علمية حيث أننا إذا لم نستطع التنبؤ بالاستعدادات التي يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى (مراحل اكتشاف المواهب) ولم نواكبها أثناء مرحلة الأداء على المدى الطويل فلا فائدة من عملية الانتقاء، ومن النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن 44.44٪ من المدربين عادة ما يعتمدون على التنبؤ طويل المدى، ونسبة 33.33٪ نادرا ما يعتمدون على التنبؤ طويل المدى، في حين أن نسبة المدربين الذين يعتمدون دائما على التنبؤ طويل المدى فلا تتجاوز 22.22٪ .

السؤال العاشر: هل تواجه صعوبات في عملية انتقاء الناشئين في السباحة للمرحلة العمرية (9-12)سنة؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة ماذا كانت هناك صعوبات من خلال قيام بعملية الانتقاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (10): يبين لنا صعوبات التي تواجه المدربين من خلال عملية الانتقاء.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	10	55.56
لا	08	44.44
المجموع	18	100

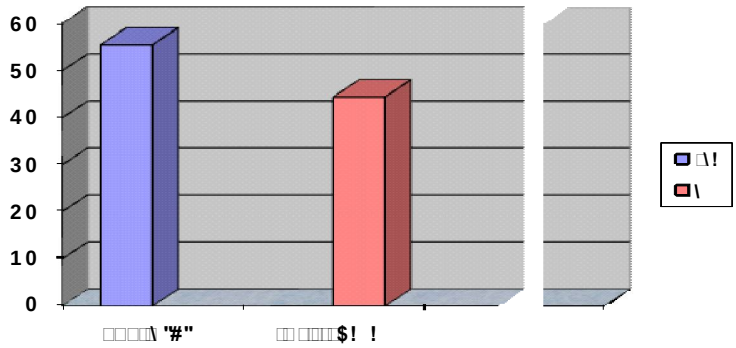

شكل (10) يبين نسب الصعوبات التي تواجه المدربين خلال عملية الانتقاء

تحليل الجدول رقم(10):

من خلال الجدول نلاحظ أن 55.56٪ من المدربين يواجهون صعوبات أثناء عملية الانتقاء وهذه الصعوبات يمكن تلخيصها فيما يلي:

عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات السباح الحقيقية.

عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بالتطور قدرات السباح المختلفة المتواصلة.

- عدم وجود الأماكن و الوسائل المناسبة لانتقاء الناشئين.
- نقص الاهتمام لدى الأولياء و المسؤولين.

مع ملاحظة نسبة 44.44٪ من المدربين لا يواجهون صعوبات خلال عملية الانتقاء.

السؤال الحادي عشر: هل لديك برنامج خاص بعملية الانتقاء تعتمد عليه خلال هذه العملية؟

الغرض من السؤال: إن الانتقاء لأي نشاط رياضي يعتمد في تحقيق على تسطير برنامج علمي يأخذ بعين الاعتبار الخصائص والمميزات الخاصة بالسباح كذلك متطلبات النشاط الرياضي، لهذا الغرض طرحنا سؤال لمعرفة مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (11): يبين مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	11	61.11
لا	07	38.89
المجموع	18	100

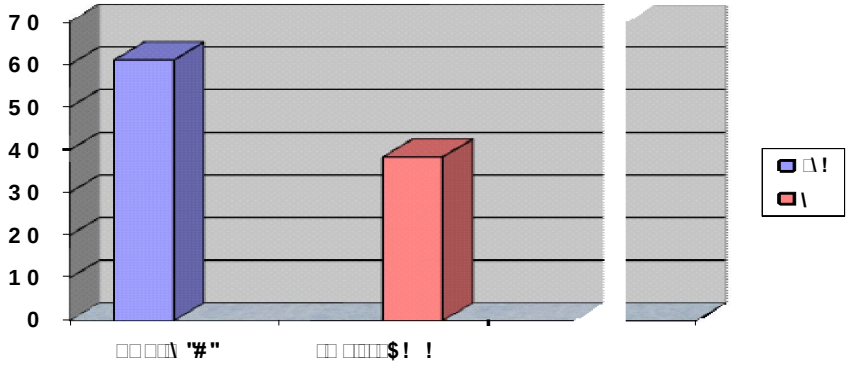

شكل (11) يبين نسب مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء

تحليل الجدول رقم(11):

من خلال الجدول نجد أن 61.11٪ من المدربين يقومون بتطبيق برنامج خاص خلال عملية الانتقاء، وبذلك يتم اختيار الناشئين بأحسن الطرق العملية، وبهذا يكون الانتقاء مبرمجا ومعتمدا على عدة عناصر يتضمنها البرنامج المسطر من طرف المدرب القائم بالعملية، في حين أن 38.89٪ من المدربين ليس لديهم برنامج خاص بعملية الانتقاء.

السؤال الثاني عشر: هل تقوم باستعمال القياسات والاختبارات خلال عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: تعتبر الاختبارات والقياسات من المعايير المهمة التي يعتمد عليها المدرب في عملية الانتقاء وذالك لضمان سلامته، ولهذا طرحنا السؤال لمعرفة مدى استعمال المدربين للاختبارات والقياسات خلال عملية الانتقاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (12): يوضح مدى استعمال الاختبارات والقياسات خلال عملية الانتقاء.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	09	50
لا	09	50
المجموع	18	100

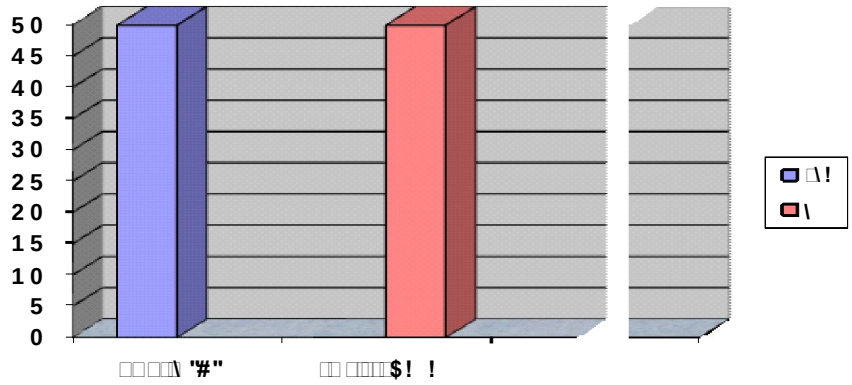

شكل (12) يبين نسب الاختبارات والقياسات خلال عملية الانتقاء

تحليل الجدول رقم(12):

من خلال الجدول نجد أن 50٪ من المدربين يقومون باستعمال القياسات و الاختبارات خلال عملية الانتقاء، وهذا يبين تمسك بعض المدربين باستخدام القياسات لانتقاء وكشف المواهب وذلك باختيار الحركات و المهارات الخاصة بكل سباح وهذا لجعل عملية الانتقاء أكثر علمية و فعالية، في حين 50٪ من المدربين أجابوا على عدم استعمالهم للقياسات و الاختبارات وهذا يعود طبعا لنقص الإمكانيات.

السؤال الثالث عشر: هل تستعمل أدوات ووسائل بيداغوجية خلال عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: إن عملية الانتقاء تعتمد على عدة وسائل وأدوات بيداغوجية تضمن السير الحسن لعملية الانتقاء، وطرح السؤال لمعرفة ما إذا كانت الفرق الرياضية تتوفر على وسائل وأدوات بيداغوجية يستعملها المدربون خلال عملية الانتقاء.

الجدول رقم (13): يوضح مدى استعمال الوسائل وأدوات البيداغوجية خلال عملية الانتقاء .

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	14	77.78
لا	04	22.22
المجموع	18	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

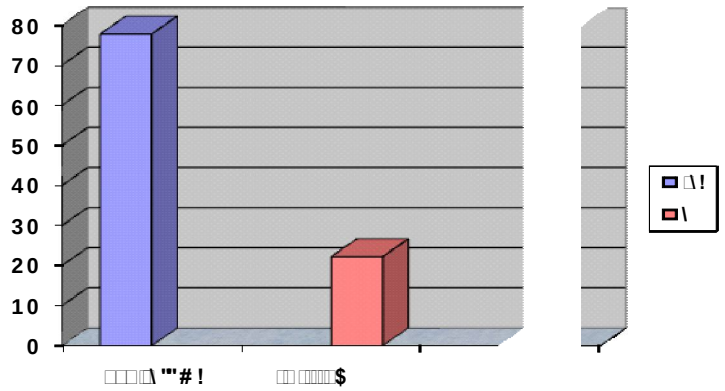

شكل (13) يبين نسب استعمال الوسائل وأدوات البيداغوجية خلال عملية الانتقاء

تحليل الجدول رقم(13):

من خلال الجدول نلاحظ أن 77.78٪ من المدربين يستعملون الوسائل و الأدوات البيداغوجية خلال عملية الانتقاء، هذا ما يدل على أن مختلف النوادي الرياضية تتوفر على وسائل وأدوات بيداغوجية، وهذا ما يجعل عملية الانتقاء قريبة من الموضوعية و الدقة العلمية في التقييم، في حين أن 22.22٪ من المدربين لا يستعملون وسائل وأدوات بيداغوجية خلال عملية الانتقاء.

مناقشة النتائج بالفرضيات:

إن مناقشتنا لنتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على مدربي المسابح لفئة الناشئين (9-12) سنة قصد معرفة أهمية إتباع الأسس العلمية الانتقاء الناشئين في رياضة السباحة الخاص بمسابح ولاية الجزائر وهذا محاولة منا تسليط الضوء على بعض المشاكل التي تعاني منها عملية الانتقاء في رياضة السباحة

الفرضية الأولى: كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية، فالجداول رقم(02، 03، 04، 08)،من خلال هذه الجداول نجد أن الجدول الذي يتعلق بنوع الشهادة المحصل عليها من طرف المدربين نجد أن 70٪من المدربين موزعين على مختلف الشهادات الخاصة بالمجال الرياضي، وفي الجدول المتعلق بعدد سنوات الخبرة في المجال الرياضي نجد أن أغلبية المدربين خبرتهم اقل من 10سنوات بنسبة 72.22٪، ومن خلال الجدول الذي يتعلق بمدى تلقي المدربين لدعوات للمشاركة في ندوات أو ملتقيات خاصة بعملية الانتقاء السباحين صنف الناشئين، والجدول المتعلق بماذا يجب أن يكون عليه المدرب فأغلبية المدربين 66.67٪يرون ضرورة وجود الخبرة والشهادة للمدرب، نجد نسبة 44.44٪ من المدربين لم يتلقوا أبدا دعوة للمشاركة في أي ندوة أو ملتقى خاص بعملية الانتقاء، في حين جزء منهم بنسبة 22.22٪ نادرا ما يتلقون دعوات، ونسبة 33.33٪من المدربين أحيانا ما يتلقون دعوات، في حين أن الجدول الذي يتعلق بتلقي المدربين تكوين خاص بعملية الانتقاء يبين لنا أن جل المدربين أي 88.89٪لم يتلقوا تكوين خاص بعملية الانتقاء، ومن خلال الجدول الذي يتعلق بالخصائص التي يتميز بها الناشئين في السباحة نجد أن جميع المدربين أي100٪ يعتمدون على هذه الخصائص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا ما يتفق مع آراء الباحثين في المجال الرياضي والتي ترى بضرورة توفر الشهادة، الخبرة لدى المدربين في المجال الرياضي ، خاصة في عملية الانتقاء والتي تعتبر عملية حساسة جدا نظرا لأهميتها الكبيرة لأنها تتعلق بفئة الناشئين التي إذا تم انتقائها بطريقة علمية وسليمة فسيكون لها شأن مستقبلي، وهذا ما يتفق مع الفرضية التي تنص على أن كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية.

الفرضية الثانية: للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية.

من خلال الجداول (09-10-13) يتبين لنا أن نسبة 52.94٪ من المدربين أجابوا على أن الجانب المهاري هو الأكثر اعتمادا في عملية الانتقاء، كما أن نسبة 61.11٪من المدربين أجابوا على أن الاختبارات المهارية هي أكثر الطرق شيوعا واستعمالا من طرف المدربين، كما نجد أن أغلبية المدربين بنسبة 61.11٪ يرون أن النجاح في الاختبار البدني لا يعني تميز السباح.

ومن خلال الجدول الذي يوضح رأي المدربين حول مدى تميز السباح عند النجاح في الاختبار المهاري يبين لنا أن جل المدربين يرون أن النجاح في الاختبار المهاري يعني تميز السباح، ومنه نلاحظ أن المدربين يعتمدون على

الجانب المهاري، وهذا ما يتعارض مع آراء الباحثين: " إن مشكلة الانتقاء في المجال الرياضي متشابهة ومتشعبة الجوانب فمنها الجانب البدني المورفولوجي والفسيولوجي والنفسي، ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون الآخر، فعند تقرير صلاحية الرياضي يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تضمن كافة الجانب "[1] .

وعليه فإن الفرضية الثانية التي تقول أن للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية لم تحقق.

الفرضية الثالثة: لتخطيط البرنامج علمي دور فعال في عملية الانتقاء.

من خلال الجدولين (11- 12) نجد أن جل المدربين 88.89٪ يرون أن الانتقاء الجيد يزيد من فاعل عملية التدريب، ومن خلال الجدول الذي يتعلق بالبرنامج الخاص بعملية الانتقاء نجد أن أغلبية المدربين بنسبة 61.11٪ لهم برنامج خاص بعملية الانتقاء، وهذا ما يتفق مع آراء الباحثين:"إن صياغة نظام الانتقاء ولكل نشاط رياضي على حدا، أو لمواقف تنافسية معينة، يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض"[2]وهذا ما يتفق مع الفرضية التي تنص على أن لتخطيط برنامج علمي دور فعال في عملية الانتقاء.

---

[1] محمد لطفي طه : الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة، الهيئة العامة المطابع الأميرية، 2002م ، ص23.

[2] المرجع نفسه ، ص23.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com